



التصميم لذوي الاحتياجات الخاصة

Designing for special –needs.

فاعلية الصورة الرقمية وأثرها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الذكية

**The effectiveness and impact of the digital image in the education of those with special needs in the smart classrooms**

اعداد

م.د/رانيا شعبان ربيع ابوشنب

مدرس دكتور بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون ومنسق القسم

المعهد العالي للفنون التطبيقية -التجمع الخامس

Rshaban55@yahoo.com



## مقدمة

يدخل العالم الآن حقبة جديدة تتجه للتطورات العلمية والتكنولوجية فصار التنافس أشد ضراوة بين الأمم في مجال التعليم وأهمية التعليم في بناء التقدم ورفاهية الشعوب ومع العمل على توفير بيئة تفاعلية للطلاب و المساهمة في فعالية التعليم ولسهولة الوصول للشرح أين ما وجد الطالب و في أي وقت . ولإظهار المحتوى بكيفية ثلاثية الأبعاد في مقابل صفحات الكتاب الجامدة. أصبح من المهم ادخال الصورة الرقمية .

ولأن هذا العصر يتميز بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات .لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنه مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات .

وللهوض بالتعليم وجب فتح مجالات جديد ومنها استخدام الفصول الذكية أو الفصول الافتراضية هي أحد أنماط التعلم الإلكتروني المتزامن المعتمد على الإنترنت وفيه يتواجد المدرس والطلاب والمادة العلمية والوسيلة التعليمية في نفس الوقت، وليس شرطاً أن يتواجد في مكان واحد، وهذا هو المقصود بالتزامن. كل ذلك عن طريق بيئة غنية بوسائل التواصل بالصوت والصورة وكل عناصر التفاعل بين الطالب والمدرس من ناحية، و يصنف التعلم الإلكتروني ضمن اقتصاديات المعرفة، وهو مجال استثماري متعدد الأشكال والعوائد، تتمثل جدواه الاقتصادية في قدرته على التغلب على أوجه القصور في إمكانيات التعلم التقليدي، وتحقيق مردودات إيجابية ينعكس أثرها على الدولة والمجتمع والأفراد ، كما أنه فرصة حقيقية لذوي الاحتياجات الخاصة. ولا جدال في أن الاهتمام بتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة أنه يعبر عن عمق النظرة الحضارية للمجتمع وتحقيق لمبدأ تكافؤ الفرص وكفل حق التعليم للجميع.

ولتحقق الفصول الذكية غايتها أصبحت الصورة الرقمية عامل اساسي وهام في مجال الفصول الذكية حيث انها تعد من أكثر وسائل الاتصال تأثيرا علي المستقبل ، فالصورة لغة عالمية ذات دلالة رمزية واحدة ، وأهم ما يميزها أنها لا تتطلب معرفة مسبقة للغة معينة بل تحمل معناها في طبيعتها.

و من مميزات استخدام الصورة في العملية التعليمية أنها تنقل الواقع الذي يراه المتعلم، وأيضا واقع المادة المصورة والذي يتعدى على المتعلم رؤيته، وبذلك ترسخ في أذهان المتعلمين الحقائق الثابتة وتنقلهم من الصور الذهنية التخيلية عن الأشياء والنظريات إلى الصور الحقيقية والرؤية الطبيعية لها مما يؤدي إلى سرعة التحصيل وتحسين مستوى الاستيعاب. إن استخدام الصورة في التعليم والتدريب أو البرامج العلمية المختلفة لا يعني فقط توفير وقت المعلم وجهده، بل وإتاحة الفرصة أمامه لتقديم مساعدة خاصة للمتعلم الأكثر حاجة لها، كما يعني تفعيل دور المتعلم وجعله أكثر إيجابية.

## مشكلة البحث:

نظرا لزيادة أعداد ذوى الاحتياجات الخاصة وأصبح من الصعب إنشاء مراكز لتأهيلهم تتناسب مع هذا التزايد وما يعانيه الآباء من الانتقال إلى مراكز التأهيل ومدارس ذوى الاحتياجات الخاصة ونظرا لأهمية استخدام الصورة الثابتة والمتحركة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة لما لها من مميزات ولأنها مثير بصري هام كما انها تتمتع بقوة الجذب للانتباه لذلك أوجب علينا البحث عن وسيلة لتعليم هذه الفئة التي تحتاج الى رعاية خاصة فالتعليم أحد المجالات الرائدة في الأخذ بتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتطويرها للتغلب علي مشكلات الواقع التعليمي والنقص في اعداد مراكز وفصول التأهيل ومد يد العون إلى آباءهم بالمساعدة على تقليل جزء من هذا المجهود واستخدام الصورة في الفصول لتوصيل المعلومة بسهولة وواقعية وجذب انتباههم .



### هدف البحث:

- ١ - استحداث اساليب جديدة لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٢ - تصميم صور تعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٣ - استخدام الصورة التعليمية فى الفصول الذكية لتعليم القراءة لذوى الاحتياجات الخاصة ( صعوبات التعلم) .
- ٤ - اظهار فاعلية استخدام الصورة التعليمية فى تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ( صعوبات التعلم) .

### أهمية البحث:

- 1- ابراز اهمية استخدام الفصول الذكية لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .
- 2- اهمية استخدام الصورة التعليمية فى الفصول الذكية .
- 3- استخدام الصورة الثابتة والمتحركة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .
- 4- ندرة الابحاث فى هذا المجال .

### فروض البحث :

- ١ - تصميم صورة على اسس ومعايير واضحة ومحددة ستصل الى تعليم هذه الفئة بشكل افضل .
- ٢ - استخدام الصورة التعليمية داخل الفصول الذكية سيؤدى الى تعليم هذه الفئة بشكل افضل .
- ٣ - استخدام الصورة التعليمية فى تعليم ذوى صعوبات التعلم تعطى سرعة استجابة اكبر من الطرق التقليدية .

### منهج البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى شبه تجريبي .

### حدود البحث :

يتناول البحث الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى الصف الأول الابتدائى،

### المحاور البحث :

- 1-دراسة نظرية لذوى الاحتياجات الخاصة و (الاطفال ذوى صعوبات التعلم) .
- 2- دراسة نظريا عن الفصول الافتراضية ( الذكية) .
- 3- دراسة نظريا عن الصورة الفوتوغرافية التعليمية
- 4-التطبيقات (برنامج لذى صعوبات التعلم )
- 5-النتائج
- 6-التوصيات





## 1-ذوي الاحتياجات الخاصة :

هم فئة من فئات المجتمع ولكن حاجاتهم الخاصة وخاصة في النواحي التربوية والتعليمية جعلتهم يحتاجون إلى نوع مختلف عما يتطلبه المتعلمين الآخرين في المدارس العادية .

في الولايات المتحدة، يرمز الاحتياجات الخاصة إلى مصطلح يستخدم في مجال التنمية السريرية التشخيصية والوظيفية لوصف الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة نتيجة إصابتهم بحالات إعاقة؛ وقد تكون تلك الإعاقة إما طبية أو عقلية أو نفسية. فعلى سبيل المثال، يوفر كلٌّ من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والتصنيف الدولي للأمراض الطبعة التاسعة الإرشادات الخاصة بالتشخيص السريري. وتختلف الاحتياجات الخاصة من حيث درجة شدتها. فالأشخاص الذين يعانون من حالات التوحد أو متلازمة داون أو عسر القراءة أو العمى أو قصور الانتباه وفرط الحركة أو التليف الكيسي، على سبيل المثال، يمكن إدراجهم ضمن قائمة ذوي الاحتياجات الخاصة. <https://ar.wikipedia.org/>

### 1-1-التربية الخاصة

تعريف التربية الخاصة والذي اعتمدت عليه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي فهو أنها "مجموعة البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعوقين والتي لا يستطيع معلم الصف العادي أن يقدمها وتتضمن الأساليب والوسائل الخاصة والمساعدة في تسهيل تعليم المعاقين وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن". (د. نبيه إبراهيم إسماعيل، 2006).

وتعرف بأنها مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم إلى الطفل غير العادي لتوفير ظروف مناسبة له لكي ينمو نمو سليماً يؤدي إلى تحقيق ذاته عن طريق تحقيق إمكاناته وتمييزها إلى أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه وان يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها في جو يسوده الحب والإحساس . - أهداف التربية الخاصة : تهدف التربية الخاصة إلى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلفة ، كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يلي:

- الكشف عن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم ليسهل توفير خدمات التربية الخاصة لهم.

-الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمار كل ما يمكن استثماره منها.

- تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل.

- استخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم.

- تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>



## 1-2-مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر

ترتبط مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر بما يلى:

1-نظرة المجتمع لذوى الاحتياجات الخاصة على انهم طاقة معطلة لعملية الإنتاج فيعزلهم ،وتودى هذه العزلة وعدم الاهتمام بعلاج مشكلاتهم الى انحراف الكثيرين منهم لإحساسهم بالنقص والضيق لنبذ المجتمع لهم .(رشا جمال نور الدين- 2009 )

2-نسبية تقدير الإعاقة ، فالإعاقة الحقيقية ليست فى كون الفرد يعانى نقصا ما لأنه يمكن تأهيله فى نواح عديدة بعيدا عن العجز والقصور ولكنها تعنى عدم قدرة بعض المجتمعات على تحقيق المساواة بين ابنائها على اختلاف قدرتهم ، لما يسودها من معتقدات وما تفرضه من قيود وحوجز نفسية واجتماعية وثقافية وبيئية على ذوى الاحتياجات الخاصة .(عبد الحميد يوسف- 2004 )

3- ازمة التواصل بين ذوى الاحتياجات الخاصة وبين المجتمع مما يستدعى الاهتمام والمساعدة ومحاولة إزالة الحواجز والصعوبات أمامهم .

4-التعميم فى إطلاق المسميات ، فيمكن أن يعتقد القائم بتأهيل الطفل أنه لديه قصور فى الجانب الانفعالى فحسب او يطلق على الطفل متخلفا عقليا فيعمم القصور فى جانب على كل الجوانب فى الشخصية ، ويحكم على الطفل بالتخلف والعجز . (رشا جمال - 2009) .

ولحل تلك المشاكل يجب ان يتم الاهتمام اكثر بذوى الاحتياجات الخاصة كما يجب ان يتم تحديد الفئات التى تنتمى الى ذوى الاحتياجات الخاصة فهى ليست قاصرة على المعاقين بل ينتمى لهم ايضا ذوى صعوبات التعلم وفيها اشخاص طبيعيين غير معاقين ولكن عندهم قصور فى فهم او انتباه وفيما يلى نتحدث عن ذوى صعوبات التعلم . وكثيراً ما يتم الخلط بين مفاهيم ذوى الاحتياجات الخاصة والمفاهيم التى فى علم النفس، مثل مفهوم التخلف العقلي، والمرض العقلي. وتقسّم الدراسة بالجامعات والكليات فى التربية الخاصة مثل ( جامعة الملك سعود بالرياض، بجدة، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، والجامعة الأردنية، وجامعة الخليج العربي بالبحرين ) فى أحد المسارات التخصصية التالية : المكفوفين وضعاف البصر، الصم وضعاف السمع، الإعاقة العقلية ، التفوق والابتكار ، صعوبات التعلم، الذاتية (التوحد) ، الاضطرابات السلوكية، تعدد الإعاقات، الإعاقات الجسمية والصحية، اضطرابات التواصل.وفى دراستنا سنلقى الضوء على ذوى صعوبات التعلم.

## 1-3-تعريف صعوبات التعلم

لقد ظهرت تعريفات متعددة ومتنوعة لصعوبات التعلم، ففي عام 1963م اقترح كيرك ( Kirk ) الذي يعد من أشهر المختصين فى مجال صعوبات التعلم، صيغة لتعريف صعوبات التعلم، حيث يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو قصور فى واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي فى الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي.(القرىوتي، الصمادي، السرطاوي، 1995).

كما أنه يفرق بين مصطلحات التأخر العقلي وبطء التعلم والصعوبات التعليمية التى قد يعانى منها بعض التلاميذ نتيجة لعوامل داخلية أو نمائية رغم تمتعه بالذكاء العادى تقريبا ولكنه لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذى يتفق مع قدرته العقلية





المجال	صعوبات التعلم	بطن التعلم	المناحر دراسيا
التحصيل الدراسي	منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية (الرياضيات - الفيزياء - الجبر)	منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الانتباه	منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح - أو مشكلة صحية
سبب التدني في التحصيل الدراسي	انتزاع في العمليات التقنية (التشديد - التاكيد - التركيز - الإدراك)	العوامل معامل الذكاء	عدم وجود داعية للتعلم
معامل الذكاء ( القدرة العقلية )	عادي أو مرتفع معامل الذكاء من ٩٠ درجة فما فوق	يعد ضمن الفئة الصحية معامل الذكاء ٨٥ - ٧٠ درجة	عادي غالباً من ٩٠ درجة فما فوق
المظاهر السلوكية	عادي وقد يصاحبه أحياناً نشاط زائد	يصاحبه غالباً مشاكل في السلوك (تشتت في المهام الحسية البصرية - التعامل مع مواقف الحياة اليومية)	مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من الكوار تجارب فاشلة
الخدمة المقدمة	برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردي ( تدرج التعليم )	إعمال العادي مع بعض التعديلات في المنهج	مراسة حالت من قبل الجند العادي في المدرسة

شكل رقم ( 1 )

### تمييز صعوبات التعلم عن بعض المصطلحات المشابهة.

ويعرف على انها حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ أو التلميذة مقارنة بزملائهم في الصف الدراسي و لا يعود السبب إلى وجود (تخلف عقلي أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عدم الاستقرار النفسي أو الظروف الأسرية و الاجتماعية ) ويظهر التدني أو الصعوبة في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم: العمليات الحسابية أو المهارات الأساسية للقراءة والكتابة أو العمليات الفكرية (الذاكرة، التركيز، التمييز ) أو القدرة على الاستماع أو الإدراك والتفكير و الكلام.

-إن صعوبات التعلم تكون واضحة في أداء الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية ( القراءة، الكتابة، الحساب).

-صعوبات التعلم ليست ناتجة عن التخلف العقلي أو الإعاقات الحسية أو الاضطرابات السلوكية، كما أنها ليست نتيجة للحرمان الثقافي أو القصور في الخدمات التعليمية.

-إن سبب صعوبات التعلم يكون في معظم الأحيان مرتبطاً بخلل وظيفي في الجهاز المركزي نتيجة لتلف في الدماغ أو خلل عصبي.

### 1-4-أسباب صعوبات التعلم:

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة، وذلك لحدائث الموضوع، وللتداخل بينه وبين الإعاقة العقلية من جهة، وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى، إلا أن الدراسات والتعاريف السابقة الذكر أجمعت على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي المخي البسيط، وترتبط هذه الإصابة بوحدة أو أكثر من العوامل الأربعة التالية وهي: (محمد النوبي- 2011)

#### -إصابة المخ المكتسبة.

خلال مراحل نمو الجنين، قد تحدث بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر على تكوين و اتصال الخلايا العصبية ببعضها البعض، و يعتقد العلماء أن هذه الأخطاء أو العيوب في نمو الخلايا العصبية هي التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم عند الأطفال.(محمد النوبي- 2011)





-الصعوبات الثانوية Secondary Learning Disabilities :وتشمل اضطراب التفكير واضطرابات اللغة الشفهية.(عجاج، 1998).

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية: يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية المشكلات التي تظهر أصلاً من قبل أطفال المدارس وهي:

-الصعوبات الخاصة بالقراءة.

-الصعوبات الخاصة بالكتابة.

-الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي.

-الصعوبات الخاصة بالحساب. (القاسم، 2000).

وهكذا نرى أن صعوبات التعلم النمائية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصعوبات التعلم الأكاديمية ، حيث أن الطفل إذا عانى من صعوبة في الإدراك السمعي والذاكرة البصرية فهذا يمنع الطفل من تعلم القراءة.



## 1-6-علامات صعوبات التعلم

من الصعب الكشف عن صعوبات التعلم بسبب تعقدها و تداخلها مع أعراض أخرى، لكن الخبراء عادة ما يستكشفونها عن طريق قياس ما يحققه الطفل بالمقارنة مع المتوقع منه بحسب مستوى ذكائه وعمره، و بصفة عامة هناك بعض المؤشرات التي تدل على وجود صعوبة في التعلم، نلخصها فيما يلي:

قبل أربعة سنوات:

- عسر في نطق الكلمات.
- عسر في الالتزام بالنغمة أثناء الغناء أو الإنشاد.
- مشكلات في تعلم الحروف والأرقام والألوان والأشكال و أيام الأسبوع.
- صعوبة في فهم الاتجاهات ومتابعتها، وفي اتباع الروتين أيضاً.
- صعوبة في الإمساك بالقلم أو الطباشير أو المقص.





• صعوبة في التعامل مع الأضرار و ربط الحذاء...

من سن أربعة إلى تسعة:

- صعوبة في الربط بين الحروف وطريقة نطقها.
- صعوبة في ربط أصوات الحروف ببعضها لنطق كلمة.
- يخلط بين الكلمات عندما يقرؤها.
- يخطئ في التهجى باستمرار، ويخطئ في القراءة دائماً.
- صعوبة في تعلم المفاهيم الأساسية للحساب مثل الجمع والطرح.
- صعوبة في قراءة الوقت وتذكر ترتيب أجزاء اليوم والساعة.
- بطيء في تعلم المهارات الجديدة.

من سن تسعة إلى خمسة عشر:

- صعوبة في قراءة النصوص وإجراء العمليات الحسابية.
- صعوبة في الإجابة على الأسئلة التي تحتاج إلى الكتابة.
- يتجنب القراءة والكتابة.
- كتابة كلمة واحدة بأكثر من طريقة في موضوع واحد.
- ضعف في الترتيب والتنظيم.
- لا يستطيع الاندماج في مناقشات الفصل والتعبير عن أفكاره.
- رداءة الخط.



شكل رقم ( 4 )

يوضح الخصائص المعرفية

من حيث الإدراك الحسي : فإنه مثلاً قد لا يستطيع التمييز بين أصوات الكلمات مثل [ أشجار - أشجان- سيف - صيف ] ولا يركز أثناء القراءة .

-مشكلة اكمال الصور والأشكال الناقصة وألعاب الفك والتركيب .

- قد لا يستطيع تصنيف الاشكال وفقاً للون أو الحجم أو الشكل أو الملمس .



- قد لا يستطيع التركيز علي ما يقال له أثناء تشغيل المذياع أو التليفزيون وقد يكون غير قادر علي التركيز علي ما يقوله المعلم بالفصل .

- من حيث القدرة علي التذكر : يأخذ فترة أطول من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الالوان وأيام الأسبوع :
- لا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه أو أسرته .
- قد ينسي ادواته وكتبه أو ينسي أن يكمل واجباته
- قد يقرأ قصة ومع نهايتها يكون قد نسي ما قرأه في البداية.

[http://www.werathah.com/special/school/learning\\_difficulty1.htm](http://www.werathah.com/special/school/learning_difficulty1.htm)

### 7-1-تشخيص الصعوبات الخاصة بالقراءة

التشخيص من أهم المراحل لتقييم الطفل اذا كان بحاجة للبدء في البرنامج العلاجي .

#### 1-7-1-اساليب واجراءات التشخيص :

- التشخيص الرسمي :يستخدم فيه اختبارات مقننة مثل : (مهارات السمعية ، اللفظية ، فهم المقروء ، التعرف على الحروف والكلمات ، معاني مفردات ، فقرات قرائية )

التشخيص غير الرسمي : يفحص مستوى القراءة لدى الطفل و اخطائه من الكتب و الاوراق و المواد التعليمية

#### 1-7-2- مشكلات القراءة

1- التعرف الخاطئ على الكلمة : ويظهر ذلك من خلال

-الفشل في استخدام الكلمات

-عدم الكفاية في التحليل البصري للكلمات

-الافراط في تحليل الكلمات او تقسيمها الى اجزاء صغيرة

-نقص في التعرف على المفردات بالنظر اليها

2- القصور في القدرة الاساسية على الاستيعاب والفهم :ويظهر ذلك واضحا من خلال

-المعرفة المحددة بمعاني الكلمات

-عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى

-عدم القدرة على استنتاج الحقائق وتذكرها

-القصور في فهم معنى الجملة

3- الاخطاء الملحوظة اثناء القراءة

أ-الحذف ب-الادخال ج-الابدال د-التكرار ه-الاطء العكسية و-القراءة البطيئة ز-القراءة السريعة و غير الصحيحة

ح- نقص الفهم / <http://alrashid2222gmailcom.blogspot.com/2011/>



## 1-2-7-1-1 برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة

طريقة فيرنالد: يستعين اسلوب فيرنالد بحواس متعددة القراءة والكتابة وقد شاع ان يعرف هذا الاسلوب بالمختصرات VAKT اشارة إلى أربع حواس يستعين بها هذا الاسلوب هي حواس البصر والسمع والحركة واللمس . وقد استعمل هذا الاسلوب من قبل غريس فيرنالد وزميلاتها في عيادة المدرسة التابعة لجامعة كاليفورنيا عام 1920م وقد قصد به اساسا تعليم الطلاب الذين يعانون صعوبات حادة في تعلم وتذكر الكلمات عند القراءة . والذين ليس لهم إلا مخزون محدود من الكلمات البصرية ، والذين لم تنفع معهم او تجد معهم الاساليب الاخرى . ويصنف هذا الاسلوب ضمن الطريقة الكلية في تعليم القراءة .

تتكون طريقة فيرنالد من اربع خطوات يمر بها الطلاب في تعليمهم تعرف الكلمات غير المعروفة لهم . وتعد الخطوة الاولى اكثرها اهمية لأنها تتطلب اسلوبا متعدد الحواس وتستعين بأسلوب الخبرة اللغوية . وينتظر من الخطوة الرابعة ان يقرأ الطلاب الكتب ويقدر على تعريف الكلمات غير المعروفة بالاستعانة بالسياق من جهة ، وبالاستعانة بوجه الشبه بين بعض اجزاء منها وبين اجزاء المفردات المعروفة لهم من جهة اخرى <http://www.new-educ.com>

### المرحلة الاولى : وعمادها الخطوط العريضة التالية

- 1- من رغبة الطالب في التعلم : اخبر الطالب بأنك ستعامل معه بتقنية لتعلمه قراءة الكلمات التي لا يعرفها وانها كانت ناجحة في تعليم طلاب اخرين لم يتمكنوا من التعلم بطرق اخرى
- 2- اختر كلمة للتعليم : اطلب من الطالب ان يختار كلمة ( بصرف النظر عن طولها لا يستطيع قراءتها ولكنه يرغب في تعلمها . ناقش معنى الكلمة وانتبه الى عدد مقاطعها
- 3- اكتب الكلمة : اجلس الى جانب الطفل واجعله يراقب ويصغى بينما انت : تنطق الكلمة وتكتبها بخط عريض ( قلم فلوماستر ) على ورقة غير مسطرة بحيث يكون حجم الكلمة بحجم الكلمات التي تكتب على السبورة . انطق الكلمة وأنت تكتبها ثم انطقها ثانية : وأنت تحرك اصبعك ببطء تحت الكلمة ، مطابقا بين حركة الاصبع وموقع الحرف (الصوت) في الكلمة .
- 4- نماذج تتبع الكلمة : نماذج للطالب كيف يتتبع الكلمة ليتعلمها . لا تشرح العملية ولاكن قل ببساطة للطالب : انظر الى ما اقول ، وأصغ الى ما اقول
- أ- انطق الكلمة على مسمع من الطالب وبصره
- ب- تتبع الكلمة مستخدما اصبعك او اثنين ، على ان يلامس الاصبع الورقة للحصول على التنبيه اللمسي . وعند تتبعك للكلمة انطق الكلمة . وتؤكد فيرنالد عند مناقشة هذه العملية اهمية نطق الطفل لكل جزء من الكلمة عند تتبعها ، فمثل هذا ضروري لتأسيس الصلة بين صوت الكلمة وشكلها مما يؤدي الى يتعرف الطالب الكلمة من مجرد رؤيتها .
- ج- انطق الكلمة ثانية عدة مرات واجعل الطالب بعد ذلك يمارس هذه العملية
- 5- تابع الى ان يحدث التعلم : اجعل الطالب يستمر في تتبعه للكلمة الى ان يعتقد بأنه أصبح قادرا على كتابة الكلمة من الذاكرة
- 6- استكتب من الذاكرة : عندما يشعر الطالب انه مستعد ، ابعث النموذج واجعل الطالب يكتب الكلمة من الذاكرة ناطقا بالكلمة وهو يقوم بكتابتها ، فإذا ارتكب الطالب خطأ في كتابة الكلمة او تردد مطولا بين الحروف اوقف الطالب فورا ، اعرض نموذج الكلمة المكتوبة واجعله يتتبع الكلمة ، وينبغي ان يكتب الطالب من الذاكرة كتابة صحيحة ثلاث مرات متتالية على الاقل
- 7- احفظ الكلمة : بعد ان يتمكن الطالب من كتابة الكلمة 3 مرات بشكل صحيح يقوم الطالب بوضع الكلمة في بنك الكلمات الخاص به .





8- استكتب الكلمة : بعد مضي 24 ساعة من تعلم الكلمة كما سبق يطلب من الطالب ان يكتبها ويفرأها للتأكد من استمرار تعلم الطالب لها للعمل على تثبيتها في ذاكرته

و تقرير فرينالد انه بعد ان يكتشف الطالب قدرته على كتابه الكلمات ننقل به الى كتابة القصة . وعندما يأخذ الطالب في كتابة القصة ويصل الى كلمة لا يستطيع تهجئتها يعاد اللجوء الى عملية تتبع الكلمة وبعد ان يتقن الطالب كتابة الكلمة وقراءتها تقرر قراءته القصة لتعلم الكلمات الجديدة فيها بشكل متقن وضمن سياق القصة .

المرحلة الثانية : يقوم المعلم في هذه المرحلة بكتابة الكلمات للطالب بخط اليد وبالبحجم المعتاد ، وينظر الطالب الى الكلمة ناطقا بها ومن ثم يكتبها دون النظر اليها ناطقا بكل مقطع من الكلمة وهو يكتبها من الذاكرة . اما الكلمات التي يتم تعلمها في هذه المرحلة فهي كالكلمات التي يتم تعلمها في المرحلة الاولى ، حيث يتم الوصول اليها من الكلمات التي يذكرها الطالب ويقوم بكتابة قصصه . ويستمر بنك الكلمات يقوم بوظيفته كمصدر للطالب مع الفارق وهو استخدام صندوق تحفظ فيه الكلمات بمجرد ان يبدأ المعلم كتابتها بخط عادي .

المرحلة الثالثة : يتقدم الطالب الى المرحلة الثالثة عندما يكون قادر على التعلم من الكلمات المكتوبة دون حاجة لأن يكتبها . ويقوم الطالب في هذه المرحلة بالنظر الى الكلمات غير المعروفة والمعلم ينطق بها . ثم ينطق بها الطالب ويقوم بكتابتها من الذاكرة وتعتقد فرينالد ان الطالب خلال هذه لمرحلة مايزال ضعيفا في قدرته القرائية ولكنه يقوى على تعرف الكلمات الصعبة بعد كتابتها مرة واحدة .

يصار الى تشجيع الطالب في هذه المرحلة على قراءة ما يرغب في قراءته وبأكبر قدر يستطيعه اما الكلمات غير المعروفة فتلفظ له ، وعند الانتهاء من القطعة سيتم تعلم الكلمات باستخدام التقنية المشار اليها في الفقرة السابقة .

المرحلة الرابعة : يكون الطالب قادر في هذه المرحلة على تعرف الكلمات الجديدة من مجرد تشبهها لكلمات او اجزاء الكلمات التي يعرفها مسبقا . وقد يكون الطالب بحاجة في بداية الامر الى لفظ الكلمة وكتابتها على ورقة بهدف المساعدة على تذكرها ، ولكن ذلك يصبح غير ضروري في نهاية هذه المرحلة . ويستمر الطالب في قراءة الكتب التي يرغب فيها ، اما عند قراءته كتب علمية او مادة صعبة ، فانه يوجه نحو تجزئة الفقرة ووضع خط خفيف تحت الكلمات التي لا يعرفها ويصار بعد ذلك الى مناقشة هذه الكلمات لتعرفها وتعريف معناها قبل قراءتها .

تفيد الشواهد الاختبارية بأن هذه الطريقة تقدم دعما قويا لذوى الصعوبات الشديدة في تعلم تعرف الكلمة غير انه مع نجاح هذا الاسلوب مع هذه الفئة من الطلاب إلا ان المراحل الأولى تبدو مستهلكة لوقت المعلم والطالب على حد سواء وعلى هذا فإنه لا يستعان بهذا الاسلوب إلا عندما لا تجدى الأساليب الأخرى .

## 2- التعليم الافتراضي

عرف ستيف ديفيد التعليم الافتراضي بأنه : طريقة تمكن الفرد من تجسيد البيانات البالغة التعقيد في بيئة الحاسب الآلي بصورة محسوسة والتعامل معها بشكل تفاعلي ليقوم الحاسب الآلي بتوليد الصور والأصوات وغيرها من المؤثرات الحسية التي تشكل مجموعها عالما افتراضيا لا وجود له على ارض الواقع ومن خلال هذه المعلومات تتبين العوالم الافتراضية المتنوعة .

فالتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي .

فالتعليم الافتراضي هو أكثر المجالات أهمية ، يمكن جعل الأطفال او الطلاب يجولون في بيئة افتراضية لمشاهدة الفضاء الخارجي والمجموعة الشمسية بدل مشاهد الصور كما يمكن تمثيل المجالات المغناطيسية والكهربية وعمل التجارب بأقل الاضرار كما يمكن اخذ الطالب الى رحلات وزيارة اماكن لا تستطيع المدرسة الوصول اليها او يمكن تمثيل جسم انسان



والتجول داخله واستكشاف الأعضاء الموجودة فيه ، وأيضاً يستطيع المدرس خلق فصل للطلاب وشرح مكونات المادة بطريقة مجسمة لكي تعزز الاندماج لدى الطلاب وفهمهم للمادة .

## 1-2- تعريف الفصول الافتراضية أو الذكية

الفصول الافتراضية أو ما يطلق عليه الفصول الإلكترونية أو الفصول الذكية أو فصول الشبكة هي أحد أنماط التعلم الإلكتروني المتزامن المعتمد على الإنترنت وفيه يتواجد المدرس والطلاب والمادة العلمية والوسيلة التعليمية

في نفس الوقت ، وليس شرطاً أن يتواجداً في مكان واحد، وهذا هو المقصود بالتزامن. كل ذلك عن طريق بيئة غنية بوسائل التواصل بالصوت والصورة وكل عناصر التفاعل بين الطالب والمدرس من ناحية، والطلاب وبعضهم من ناحية أخرى ، وتتفاوت فاعلية الفصول الافتراضية على حسب قدرتها على توفير أكبر قدر ممكن من التفاعل بين عناصر المنظومة وكذلك متطلبات التشغيل. <http://www.softwareanswers.com/Solutions>



شكل رقم ( 5 )  
virtual-classroom

## 2-2- مميزات الفصول الافتراضية:

1-تعتمد بشكل أساسي على النقاش والحوار المتبادل التفاعلي بين الطلاب والمدرسين وتجعل الطالب مشاركاً في صنع العملية التعليمية.

2- الانخفاض الكبير في التكلفة وتغطية عدد كبير من الطلاب وإمكانية التوسع دون قيود والسرعة العالية في التعامل والاستجابة.

3-إمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمعلم والمادة التعليمي

٤ - الكم الكبير من الأسس المعرفية المسخرة للقاعات الافتراضية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة. (زين الدين-2010).

5- فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية والحصول على المعلومات المرندة وتحليلها.



- 6- اعتماد الانترنت كمصدر أساسي وهائل لاستقاء المعلومات توليد القدرة علي البحث لدى الطلاب – (Bolstad -2009)
- 7- القدرة على التركيز مع المعلم حيث لا يشعر الطالب بوجود الطلاب الآخرين إلا إذا أرد ذلك.
- 8- تقليل الأعباء على الإدارة التعليمية والتفاعل المستمر والاستجابة والمتابعة من الإدارة.

## 2-3- عيوب الفصول الافتراضية

- 1- ضرورة أن يكون لدى لطالب القدرة علي استخدام الحاسب الالكتروني.
- 2- ضرورة أن يكون المعلم علي قدر كبير من المعرفة بالتعامل مع الفصول الافتراضية وكيفية التعامل مع الطلاب من خلالها.
- 3- ضرورة توفر شبكة الانترنت أو شبكة معلومات محلية الانترنت.
- 4- ضرورة توفر محتوى تعليمي مناسب للنشر علي المواقع باللغة التي يستوعبها الطلاب.
- 5- ضرورة وجود نظام إدارة ومتابعة لنظام الفصول الافتراضية، حيث يرى المتخصصون إن هذه التجربة ستعالج أمراضاً مزمنة في مدارسنا أولها الدروس الخصوصية لأنها ستخلق لقاء منفرداً بين المعلم والطالب، وأنها ستوجد نوعاً من القبول لدي الطالب وستقضي علي العملية التعليمية التقليدية لأن الطالب أصبح يكره المدرسة، وسوف تتحول هذه الفصول إلي وسيلة جذب ويقبل عليها الطلاب خاصة أن التلاميذ أصبح لديهم شغف وحب للكمبيوتر والإنترنت منذ سن صغيرة، وأن ذلك يعود بنتائج إيجابية علي الطالب حيث سيتحول اتجاهه وهدفه فيذاكر من أجل الرغبة في ذلك وليس للامتحان وبالتالي ستقضي علي المشاكل المزمنة التي ندور حولها في حلقة مفرغة. ( خليف ، زهير ناجي ، (2009) .

## 2-4- الأهمية التعليمية للفصول الافتراضية:

تعمل تقنية الفصول الافتراضية على نقل الوعي الإنساني إلى بيئة افتراضية يتم تشكيلها إلكترونياً، من خلال تحرير العقل للغوص في تنفيذ الخيال بعيداً عن مكان الجسد، وهو عالم ليس وهمي ولا حقيقي بل دليل حدوثه ومعايشته، وتأتي أهمية الفصول الافتراضية في التعليم مما يلي:

- 1- الفصول الافتراضية أوجدت الفعالية في تعليم الطلاب من خلال تصميم وتمثيل معلومات ثلاثية الأبعاد كبرامج متعددة الوسائط في بيئة افتراضية، مما يساعدهم على بناء خبرات تعليمية فعالة.
- 2- يستخدمه الطالب لتنفيذ تجارب ومشاريع تعليمية متنوعة، حيث أن بيئته قابلة للسيطرة عليها وتحديد مكوناتها، وهي تشجع الطالب على استخدام الكمبيوتر لتطبيق المعلومات بما تنتجه من أدوات تصميم، وفن تصويري، وأدوات تقديم العروض في الفصول الافتراضية.
- 3- يحقق الخيال التعليمي للطلاب فكل ما يحلم بتحقيقه يتحقق، حيث يرى المعلومات تتحرك أمامه ويعيش بداخلها، كأن يطير داخل المجرة الفضائية.
- 4- يقدم التعليم بصورة جذابة تحتوي على المتعة والتسلية ومعايشة المعلومات.
- 5- يظهر الأشياء ثلاثية الأبعاد، بداية من صفحات الكتاب والخرائط التي تحتويها، حتى الحبر الذي يكتب به الطالب يظهر وله سمك قابل للقياس على الورقة.
- 6- يساعد على جعل المعلومات أكثر حقيقة، مما يجعل الطلاب قادرين على التحصيل بسرعة أكبر.
- 7- يمكن الطالب من حل مشاكل التعليم الحقيقية، حيث يساعدهم في تخيل المشكلات وطرح حلولها وفهمها واستخدامها.





8- يوجد لدى الطلاب رغبة في التعليم، ودافعية لممارسة المعلومات ومشاهدتها.

## 2-5- ماهي بيئات التعلم الافتراضية ؟

تعرف بيئة التعلم الافتراضية (VLE) أنها مجموعة من أدوات التعليم والتعلم مصممة لتعزيز تجربة الطالب التعليمية باستخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في عملية التعلم. المكونات الرئيسية لبيئات التعلم الافتراضية تشمل على المقررات والمناهج الدراسية والتي يتم تقسيمها وعرضها بطرق مختلفة. هذه النظم تقوم بتتبع الطالب وتقديم الدعم عبر الإنترنت لكل من المعلم والطالب، عبر الاتصالات الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني والمناقشات المترابطة، وغرف الدردشة، والنشر على شبكة الإنترنت ووصلات خارجية لموارد المناهج الدراسية الخارجية. بشكل عام، يتم تعيين هوية دخول ID لمستخدمي بيئات التعلم الافتراضي سواء كان معلماً أو طالباً. يرى المعلم ما يراه الطلاب، ولكن المعلم لديه صلاحيات إضافية لإنشاء أو تعديل محتوى المناهج وتتبع أداء الطلاب.

تعمل بيئة التعلم الافتراضية بشكل طبيعي عبر الإنترنت، مستفيدة من تطور هائل في تقنيات الاتصالات و انتشار خدمة الوصول السريعة للإنترنت وتسايق مزودي خدمات الإنترنت على تقديم العروض التنافسية للمشاركين وظهور خدمة الاتصال بالإنترنت عبر الهواتف المحمولة وتقنيات الـ Wifi و الـ G3، وانتشار الأيفون و الأيباد، وغيرها من الأجهزة والتطبيقات التي جعلت العالم مرتبطاً بشكل كبير بكل ما هو تقني". نستعرض فيما يلي بعض التعريفات الخاصة ببيئات التعلم الافتراضية:

1- بيئات التعلم الافتراضية هي المكونات الأساسية للتعليم عن بعد في صيغته المعاصرة ، كما يمكن أيضاً أن تكون متكاملة مع - بيئة التعلم المادية والتي قد يتم الإشارة إليها بالتعلم المختلط.

2- فصول افتراضية تسمح للمدرسين والطلاب التواصل مع بعضهم البعض من خلال الإنترنت، عادة ما يتم توفير المعلومات حول الفصل والمواد التعليمية، والمهام عبر الويب. يمكن للطلاب تسجيل الدخول إلى موقع الفصل لمشاهدة هذه المعلومات ويمكن كذلك تحميل المهام ومواد القراءة المطلوبة لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم. بعض هذه البيئات تسمح بعمل الواجبات والاختبارات على الإنترنت. في الفصول الافتراضية، يمكن للمعلم التواصل مع الطلاب في الوقت الحقيقي باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو أو مؤتمرات الويب، وعادة ما يستخدم هذا النوع من الاتصالات لإعطاء المحاضرات وجلسات الأسئلة والأجوبة. إذا كان المعلم يحتاج فقط لإرسال بعض المهام أو الواجبات فإنه يستطيع ببساطة نشره على موقع الفصل. قد يتلقى الطلاب أيضاً إعلاماً بالبريد الإلكتروني لمعرفة الجديد الذي تم نشره. إذا كان أعضاء الفصل لديهم أسئلة حول الواجبات المنزلية، يمكنهم المشاركة في المنتديات على الإنترنت أو طرح الأسئلة الفردية للمعلم.

3- بيئة التعلم الافتراضية: هي منصة التعليم على الإنترنت؛ يتم استخدامها كامتداد لدروس الفصل العادية، وتحتوي على العديد من الأدوات لمساعدة الطلاب على تعلم الموضوعات الدراسية، على سبيل المثال

4- يمكن للمعلم أن يضع مادة الدرس في الفصل الافتراضي على شكل ملفات إلكترونية ومن ثم يقوم الطلاب بفتح الملفات وإنجاز المهمة المطلوبة منهم

5- يمكن للطلاب تحميل واجباتهم المدرسية إلى بيئة التعلم الافتراضية، ليراه المعلمون ويصححونها.

6- يمكن أن تحتوي بيئات التعلم الافتراضية على اختبارات لاستخدام الطلاب، بعض الاختبارات يمكن أن تصلح إلكترونياً مع المعلم ويمكن رؤية النتائج على الفور

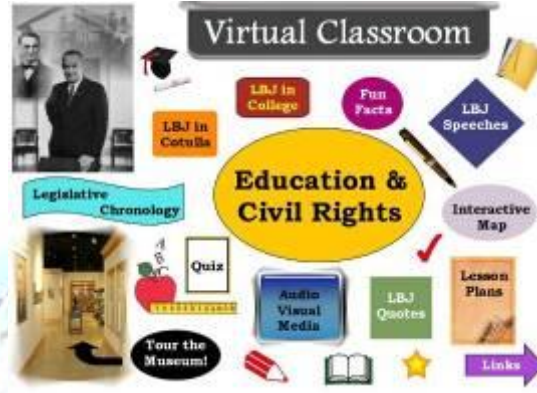
7- يمكن للطلاب مشاركة العمل، مما يمكنهم من العمل معاً على مشروع

8- يمكن إرسال رسائل إلكترونية من قبل المعلمين والطلاب لبعضهم البعض.



9-يمكن بناء وسائل الإعلام الاجتماعية مثل المنتديات والويكي والمدونات.

10--يمكن للطلاب الوصول إلى البيانات الافتراضية من المنزل عن طريق تسجيل الدخول إلى النظام. وهذا يتيح لهم القيام بواجبتهم أو إكمال مشاريعهم من المنزل. (Heirdsfie-2011)



شكل رقم ( 6 ) يوضح التعليم في virtual-classroom والبيئة التعليمية

### أ-فصول افتراضية غير تزامنية :

وهي فصول لا تتقيد بزمان أو مكان، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات إلكترونية غير تزامنية حيث أنها تسمح للطلاب بأن يتفاعل معها دون حدود للمكان أو الزمان، ويطلق عليها البعض بأنظمة التعليم الإلكتروني الذاتي، لأن المتعلم يستطيع مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي، من خلال الشبكة العالمية للمعلومات بوساطة بيئة التعلم الذاتي. وتستخدم أدوات الكترونية مثل أداء التمارين، وقائمة المراسلات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض، وإرسال الأعمال والمشاريع إلى المعلم. ومن أمثلة الفصول الافتراضية غير التزامنية: نظام moodle، ونظام blackboard، ونظام clarine. ( Darlene Christopher-. 20014).

### ب-فصول افتراضية تزامنية:

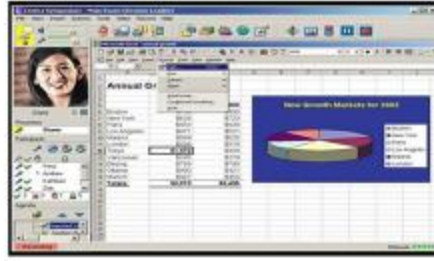
وهذه الفصول شبيهة بالقاعات الدراسية، ولكن يستخدم فيها المعلم أو الطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين فيشترط تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود للمكان، ومن أمثلة الأدوات الإلكترونية المستخدمة فيها: اللوحة البيضاء، ومؤتمرات الفيديو، وغرف الحوار. (القحطاني، ابتسام-2010)

أمثلة على برامج الفصول الافتراضية المتزامنة: ( Darlene Christopher-. 20014)

### - برنامج سنترال centera

أحد برامج الفصول الافتراضية يمتاز بمزايا متعددة مثل إمكانية بناء محتوى للتعلم الذاتي تزامني. وتبليغ الطلاب (ذوي الاحتياجات الخاصة) بموعد المحاضرات قبل انعقادها على بريدهم الإلكتروني، ويقوم بإضافة تفاعلات في قاعة الدروس مع مميزات كاملة من تفاعل المجموعات ويجمع بين الصوت والفيديو والنص، والبيانات والرسومات في بيئة تعلم منظمة على الإنترنت ويسمح بزيادة عدد المستخدمين إلى 500 مستخدم في الفصل الواحد المتزامن.

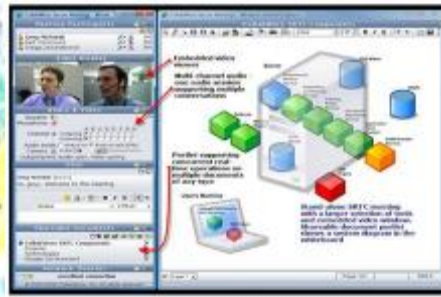




شكل رقم (7) الشاشة الرئيسية لبرنامج سنترنا centera

### برنامج Collab worx للفصول الافتراضية التزامنية :

برنامج كامل للتفاعل والتسليم الفوري للتدريب أو التعليم الأكاديمي عبر الشبكة يتضمن الفصل و المعلم و الدعم الشخصي من موقع جغرافي واحد ومجموعة من المتعلمين في المواقع البعيدة وكل من المعلم والمتعلمين يستخدمون الكمبيوتر الشخصي كأداة اتصال وقاعة الدروس الخاصة CWP الافتراضية تستخدم لتطبيق عملية التعليم عن بعد المتزامنة التفاعلية والتعليم المتزامن الفعال يزود CWP المتعلمين بخبرة مكافئة في فصل متزامن مع كل الامكانيات للتفاعل مع المعلم (2014).  
 (Darlene Christopher)



شكل رقم (8)

برنامج Collab worx

الشاشة الرئيسية ل

### برنامج Smart Meeting

ويعتبر نظام Smart Meeting حل متكامل لأنظمة الفصول الافتراضية والاجتماعات عبر الانترنت وهو من احدث البرامج ويحتوى على مميزات منها سهولة الاستخدام حيث ان جميع وظائف النظام واضحة ولا تحتاج الى تدريب . دعم اللغات المتعددة ومن بينها اللغة العربية .



شكل رقم (9)

الشاشة الرئيسية لبرنامج Smart Meeting





## 2-6- خطوات عمل فصل افتراضي

1- نقوم بفتح الموقع [www.WiZiQ.com](http://www.WiZiQ.com).



شكل رقم ( 10 ) فتح موقع [www.WiZiQ.com](http://www.WiZiQ.com)

ثم نقوم بعملية التسجيل بالضغط علي ايقونه ( Join for free )



شكل رقم ( 11 )

يوضح عملية التسجيل بالضغط علي ايقونه Join for free

ثم تصل رسالة علي الميل التي تؤكد فعاليه التسجيل

This message confirms the effectiveness of the registration

ومن قائمة Teach اختار Schedule a class ثم اقوم بإدخال البيانات



شكل رقم ( 12 )

يوضح طريقة ادخال البيانات



ثم اضغط علي زر ومن هنا يقوم بالتحميل Launch class



شكل رقم ( 13 )

يوضح طريقة التحميل

### 3-الصورة التعليمية

#### 3-1- مفهوم الصورة التعليمية :

تعرف الصورة التعليمية أنها من أهم المثيرات البصرية التي تستخدم في المواقف التعليمية وتعتبر الصورة التعليمية من المثيرات الهامة نظرا لما تتميز به من قدرة على التأثير على متلقيها كما أنها تحدد استجابة هذا المتلقي لذلك يجب أن نهتم بالصورة التعليمية وذلك عن طريق الاهتمام بتصميم هذه الصور التعليمية بشكل يتناسب مع محتواها العلمي والأهداف المراد تحقيقها من هذه الصورة . أهمية التعليم بالصورة

يعتقد كثير من المحللين التربويين أن نسبة 80% إلى 90% من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر، كما أن مبدأ سيكولوجيا يقول: إن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث عنها، فالصورة كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية التعليمية، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية، فلم تعد الصورة وسيلة إضافية فضلة، بل غدت مهمة في العملية التربوية لما تقوم به من أدوار نذكر منها:

1- إنها تستثير اهتمام المتعلم، وتتبع من احتياجاته ورغباته، حيث إن الصور الثابتة أو الأفلام، أو المجسمات أو غيرها تقدم معارف مختلفة، يستطيع المتعلم من خلالها إشباع رغباته، مما يحقق أهدافه، وكلما كانت الصورة أقرب إلى الموسوعة الإدراكية للمتعلم، وتنشئته الاجتماعية كلما كان دورها التربوي أفضل وأعظم.

2- الصورة تجعل المتعلم أكثر استعدادا لتقبل المادة المعرفية، حيث تساعد على إشباع الرغبة والزيادة في تقوية وتحسين خبرات المتعلم، وهذا ما نلاحظه عندما نقدم للمتعلم فلما يتعلق بمادة دراسية معينة(إن استعانة المدرس بالصور تهيئ الخبرات اللازمة للتلميذ، وتجعله أكثر استعدادا للتعلم.

3- تدفع الصورة المتعلم إلى إشراك جميع الحواس (الحس المشترك) في الدراسة والاستيعاب وتشد ذهنه نحو التفكير والتأويل والتحليل، وهذا ما يجعله استقباليا قادرا على تدقيق الملاحظة، وإتباع المنهجية العلمية في التعلم، والحكم، والتقييم، والتقويم في الوصول إلى حل المشكلات بمختلف أنواعها.

١ - تساعد الصورة في تنوع أساليب التعلم مواجهة للفروق الفردية بين المتعلمين، لأن لكل متعلم ذكاء خاص، يختلف عن باقي ذكاءات زملائه، وبهذا التنوع في الأساليب يمكننا أن نشبع رغبات الجميع ونحقق الأهداف التربوية.



### 3-2-اهداف الصورة التعليمية :

- 1- ارساء مبادئ وأسس للتفكير والإدراك الصحيح في الموقف التعليمي .
- 2- الاسهام في اثراء اللغة لدى صعوبات القراءة .
- 3- تنمية قدرات التلميذ ذو صعوبات القراءة والمشاركة مع الاخرين .
- 4- تساعد على جودة عملية التدريس وتوصيل المعلومات بشكل محدد في ذهن التلميذ.

### 3-3-اهمية الصورة التعليمية في تعليم ذوي صعوبات التعلم .

استخدام لصورة التعليمية في تعليم ذوي صعوبات التعلم تساعد على :

- 1- زيادة الاهتمام والانتباه والتركيز.
- 2- زيادة الدافعية لدى ذوي صعوبات التعلم نظرا لتوافر عنصر التشويق.
- 3- توفير وقت وجهد المعلم الذي يبذله في عملية الشرح .
- 4- صدق الانطباعات التي تصل الذهن للتلميذ .





### 3-4- معايير تصميم الصورة التعليمية لتنمية القراءة لدى صعوبات التعلم .

يوضح الجدول التالي معايير تصميم الصورة التعليمية لتنمية القراءة لدى صعوبات التعلم :

م	المعيار	المقصود من المعيار	تحقيق المعيار
1	الارتباط بالواقع	ان يكون العنصر المطلوب من الطفل التعرف عليه من بيئة الطفل التي تحيط به	شكل العنصر كما هو موجود بالطبيعة وبنفس الحجم
2	الوضوح في الصورة	وضوح محتوى الصورة	-ان يكون العنصر حاد التفاصيل . -وضوح الهدف من الصورة.
3	اللون في الصورة	ان تكون الصورة جذابة وتثير اهتمام الطفل	استخدام الالوان الدافئة
4	بساطة الصورة	ان تكون الصورة بسيطة حتى يسهل فهمها	قلة العناصر في الصورة ويفضل ان يكون عنصر واحد.
5	حجم العنصر داخل الصورة	ان يملأ العنصر مساحة الصورة	كبير حجم العنصر
6	ان يكون العنصر مستقل ادراكيا	ان يكون العنصر غير مرتبط بالخلفية .	-ان تكون الخلفية مجرد لون ليس بها تفاصيل. -ان يكون لون الخلفية مكمل للون العنصر. -اذا كانت هناك عناصر بالخلفية فيجب ان تكون بحجم صغير جدا عن العنصر الرئيس في مقدمة الصورة
7	مدى ملائمة الصورة لسن التلميذ	ان تكون الصورة ملائمة لعمر التلميذ حتى يسهل ادراكها .	اختيار العناصر البسيطة التي يفهمها التلميذ.
8	عدد عناصر الصورة	عدد العناصر التي تحتوى عليها الصورة	عنصر واحد

شكل رقم ( 14 )

يوضح جدول لمعايير تصميم الصورة التعليمية

1-ان يكون العنصر المطلوب من الطفل التعرف عليه من بيئة الطفل التي تحيط به فيكون مرتبطا بالواقع فيكون بنفس الشكل واللون الموجود في الطبيعة .

2- استخدام الالوان الزاهية الدافئة التي تجعل الصورة جذابة وتثير اهتمام الطفل .



3-حجم العنصر داخل الصورة يكون كبير بحيث يملأ العنصر مساحة الصورة ليجذب الانتباه وخاصة الموضوع الرئيس في الكادر .

4-ان يكون العنصر مستقلا ادراكيا غير مرتبط بالخلفية .

5-ان تكون الخلفية مجرد لون ليس بها تفاصيل .

6-ان تكون الخلفية بلون مكمل للعنصر .

7- اذا كانت هناك عناصر بالخلفية فيجب ان تكون بحجم صغير جدا عن العنصر الرئيسي في مقدمة الصورة .

8-ان تكون الصورة ملائمة لعمر التلميذ حتى يسهل ادراكها .

9-اختيار العناصر البسيطة التي يفهمها التلميذ لتناسب عمره .

10-قلة العناصر في الصورة ويفضل ان يكون عنصر واحد واذا تطلب الامر اقل عدد ممكن للتركيز للتلميذ على الموضوع الرئيسي .

11- ان تكون الصورة بسيطة حتى يسهل فهمها .

12-ان يكن العنصر حاد التفاصيل فتكون ملامحه واضحة حتى يسهل فهمه .

#### 4-التطبيقات (برنامج لذى صعوبات التعلم)

يتم عمل برنامج تعليمي بالصور لتعليم القراءة والكتابة وذلك بتصوير صور متحركة والثابتة وتثبت عن طريق الفصول الافتراضية مصممة بمعايير التصميم المناسبة لتلك الأطفال لتنمية مهارة القراءة لديهم على ان يتم التعليم بعرض الصور التعليمية المصاحبة للصوت لتعليم قراءة ثلاث حروف ومجموعة من الكلمات الخاصة بالحرف وتكون مدة الدراسة عام دراسي

#### الاجراءات

1-الة تصوير رقمية يتم تصوير مجموعة من الصور التعليمية الفوتوغرافية.

2- تصوير طريقة كتابة الحروف بالرسوم المتحركة باتجاه اسهم صورة ثم تحريكها ببرنامج Premier.

3- يتم تصوير الكلمات بنفس اسلوب الرسوم المتحركة ويطلب من الطالب رسمه على شاشة الحاسب لتقليد كتابته.

4-يطلب فتح الميكرفون وإعادة نطق الكلمة كما يحدث في صوت الفيديو المعروض وكتابة الكلمة .

#### الوحدة الاولى

يتم طرح ثلاث حروف وصور ونطق وإظهار طريقة الكتابة والمطالبة في نهاية الدرس بقراءتها وكتابتها.



صورة رقم (1)

تعليم حرف الألف ثم يظهر كلمة اناناس مع صوت مصاحب



الصورة رقم (2)

تعليم حرف الباء ثم يظهر كلمة برتقالة مع صوت مصاحب



الصورة رقم (3)

تعليم حرف تاء ثم يظهر كلمة تفاحة





الصورة رقم (4)

تعليم حرف الفاء ثم يظهر كلمة فراولة



الصورة رقم (5)

تعليم حرف الراء ثم يظهر كلمة رمان



كيوي

صورة رقم (6)

تعليم حرف الكاف ثم يظهر كلمة كيوي



الصورة رقم (7)

تعليم حرف العين ثم يظهر كلمة عنب



الصورة رقم (8)

تعليم حرف الحاء ثم يظهر كلمة حرنكش

### الوحدة الثانية :

بعد الانتهاء من تعليم الحروف قراءة وكتابة يطلب في هذه الوحدة التوصيل عبر اسئلة تبتث من المعلم في داخل الفصول الافتراضية ويطلب التوصيل ونطق الكلمة والحرف.



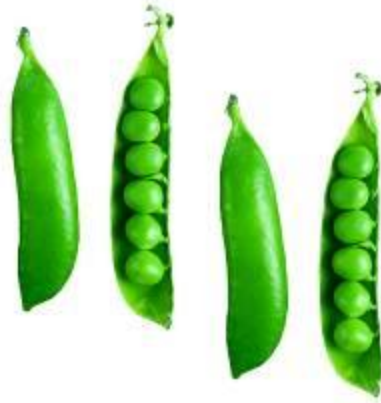
صورة رقم (9) تمرين لتقييم الطالب بالتوصيل والنطق





### الوحدة الثالثة

يتم اعطائه صور ويطلب منه ذكر الاسم وكتابته.



صورة رقم ( 10 )

تمرين لتقييم الطالب بالنطق والكتابة



يعرض البرنامج على عدد ( 4 ) متخصصين الاكاديميين فى مجال مناهج وطرق التدريس لذوى صعوبات التعلم من خلال استمارة استبيان كالتالى :

لم تحقق	تحقق الى حد ما (10-50%)	تحقق الى حد كبير ( 60-100%)
مدى تحقيق المهارة		
القراءة		
الكتابة		

جاءت نتائج البحث ان 80% من المحكمين اجمعوا على ان البرنامج يحقق اكثر من 60-100% و 20% اجمع انه يحقق من 10-50% و عليه يتحقق الفرض ان الاطفال عند تعلمهم بأسلوب الفصول الافتراضى باستخدام الصورة يعلمهم القراءة (الهجاء) والكتابة اسرع وأسهل .

وبعد ان تم عمل التجارب بشكل مبدئى على الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى فترة شهر بعدد 4 محاضرات فى الفصول الذكية فى الاسبوع سيتحقق الاتى .

## 5-النتائج

بعد عمل اختبارات على الاطفال تم تحقيق الجدول التالى :

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	دلالة الفروق
التطبيق	التجريبية	21	88، 95	،873	1، 2	دالة
	الضابطة	21	82، 95	،889		

من الجدول يتضح ان قيمة ت ( 21)دالة احصائيا عند مستوى 05، اى انه يوجد فروق دالة على احصائيا فى متوسط التحصيل عند متوسط التطبيق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ولهذا يتضح صدق الفرض. هذا يتضح الذى تعلم بالفصول الافتراضية مع استخدام الصورة التعليمية تعلموا افضل وأسرع من الذين لم تستخدم معهم الصورة.

وتتلخص النتائج من التجارب التى تم تنفيذها من خلال الفصول الذكية باستخدام الصورة التعليمية لتنمية القراءة لذوى صعوبات التعلم واستخلاص النتائج توصلنا للتالى :

- 1-الصورة التعليمية تجذب نظر الأطفال ذو صعوبات التعلم .
- 2-استخدام الفصول الذكية يعطى المعلومة اسرع من الفصول التقليدية .
- 3-استخدام الصورة التعليمية فى الفصول الافتراضية يكسب ذوى صعوبات التعلم مهارة القراءة والكتابة .

## 6-التوصيات

- 1-أوصى بمزيد من الاهتمام و الرعاية لطلاب صعوبات التعلم فيما يتعلق بالناحية التكنولوجية فى العملية التدريسية.





- 2-عمل ورش تدريبية لمعلمين الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم (ذوى صعوبات التعلم) .
- 3-ان يقوم بتصميم الصور التعليمية (ثابتة او متحركة ) متخصصين فى مجال التصوير .
- 4-عمل برامج مصممة خصيصا لذوى صعوبات التعلم .
- 5-يجب استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها الفصول الافتراضية لتحل مشكلة الاماكن وعدد المعلم.

### المخلص

مع تزايد الاهتمام فى الأونة الأخيرة بالتعليم وأهمية التعليم فى بناء التقدم ورفاهية الشعوب ومع العمل على توفير بيئة تفاعلية للطلاب و المساهمة فى فعالية التعليم ولسهولة الوصول للشرح أينما وجد الطالب و فى أي وقت . ولإظهار المحتوى بكيفية ثلاثية الأبعاد لتصبح بديل لصفحات الكتاب الجامدة لذلك اصبح من الهام ادخال الصورة الرقمية .

وللنهوض بالتعليم وجب فتح مجالات جديد ومنها استخدام الفصول الذكية أو الفصول الافتراضية هي أحد أنماط التعلم الإلكتروني المتزامن المعتمد على الإنترنت وفيه يتواجد المدرس والطلاب والمادة العلمية والوسيلة التعليمية في نفس الوقت، وليس شرطاً أن يتواجد في مكان واحد، وهذا هو المقصود بالتزامن. كل ذلك عن طريق بيئة غنية بوسائل التواصل بالصوت والصورة وكل عناصر التفاعل بين الطالب والمدرس ، و يصنف التعلم الإلكتروني ضمن اقتصاديات المعرفة، وهو مجال استثماري متعدد الأشكال والعوائد، تتمثل جدواه الاقتصادية في مقدرته على التغلب على أوجه القصور في إمكانيات التعلم التقليدي، وتحقيق مردودات إيجابية يعكس أثرها على الدولة والمجتمع والأفراد ، كما أنه فرصة حقيقية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ولتحقق الفصول الذكية غايتها اصبحت الصورة الرقمية عامل اساسي وهام فى مجال الفصول الذكية حيث انها تعد من أكثر وسائل الاتصال تأثيرا على المستقبل ، فالصورة لغة عالمية ذات دلالة رمزية واحدة ، وأهم ما يميزها أنها لا تتطلب معرفة مسبقة للغة معينة بل تحمل معناها في طبيعتها.

ولا أحد ينكر أننا نعيش حالياً عصر التقدم والتطور التكنولوجي بكل أبعاده، واستطاعت التكنولوجيا أن تفرض وجودها في شتى مجالات الحياة، وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة. ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة لأن الاستجابة الفعالة لمشكلة الإعاقة يجب أن تتصف بالشمولية، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى. ولكن نحن نعاني من قصور شديد فى الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة وما يعانيه الأباء من الانتقال إلى مراكز التأهيل ومدارس ذوى الاحتياجات الخاصة على الرغم من ان الفصول الذكية ستساعد بمد يد العون إلى اباثهم بالمساعدة على تقليل جزء من هذا المجهود ولأن الصورة الرقمية التي تستخدم فى برامج الفصول الذكية تحتاج إلى تصميمات خاصة أوجب علينا تصميم صور تستخدم فى الفصول الذكية لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم المعاقين عقليا (إعاقة بسيطة) لتحقيق الهدف من الصورة ومراعاة السمات الخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة فى وضع عناصر التصميم وتحديد احتياجاتهم من الصورة الرقمية .وتفعيل دور الصورة الرقمية فى مجال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وفى مجال الفصول الذكية والمساهمة فى التأكيد على حق ذوى الاحتياجات الخاصة على التعليم والمشاركة فى المجتمع بشكل فعال .

### Abstract

With the increasing attention lately to education and the importance of education in building the progress and welfare of the peoples and With work to provide an interactive environment for students and contribute to the effectiveness of teaching and For easy access to explain to the students, wherever they are at any time and to Show content in a three-dimensional matter , To become an alternative to rigid book pages It became important to use a digital photo.

For the advancement of education we must open new areas, including the use of smart classrooms or virtual classrooms A synchronous e-learning way based on Internet in which the teacher and the student and the educational material and educational means found at the same time And not a condition to exist in one place This is what is meant Synchronization And this





offers rich environment by means of audio and video communication and all the elements of the E-learning is classified within the knowledge interaction between the student and the teacher economics, which is Multiform investment field.

Its economic feasibility shown in its ability to overcome the shortcomings of traditional learning possibilities And achieve positive returns reflected its impact on the state and society and individuals It is also a real opportunity for people with special needs.

digital image has become a basic and important factor in the field of smart classrooms to achieve its role as it's one of the most influential means of communication on the future, Image is a universal language that has one significant symbol.

The most important thing distinguishes it that it does not require prior knowledge of the specific language but carry with it a meaning.

No one denies that we now live in an age of progress and technological development in all its dimensions and Technology has been able to impose its presence in various spheres of life.

The current decade has seen a tremendous development in the field of attention to disability.

Different countries have been active in the development of programs in the field of disability as an effective response to the problem of disability must be characterized by inclusiveness So do not bother with some aspects of the problem and ignore other aspects

But we suffer from serious shortcomings in the attention to people with special needs and the suffering parents of the transition to rehabilitation centers and schools with special needs.

Smart classrooms extend a helping hand to parents to help reduce part of this effort.

Because digital photo used in smart classrooms programs require special designs we should design images used in smart classrooms for special needs education Including mentally retarded simple block .

To achieve the objective of the picture and take into account the specific characteristics of people with special needs in the development of designing elements and determining their needs of the digital photo And activating the role of the digital image in the field of special needs education and in the field of smart classrooms and contribute to the emphasis in the right of people with special needs to education and participation in society effectively.

### المراجع

- 1-القاسم،جمال-أساسيات صعوبات التعلم-كتاب -عمان-دار صفاء للنشر والتوزيع-ط1-عام 2000م.
- 2-القحطاني ، ابتسام -واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة - دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م.
- 3-القيروتي،يوسف.الصمادي،جميل.السرطاوي،عبد العزيز- المدخل إلى التربية الخاصة- كتاب - دار القلم للنشر والتوزيع- ط1-عام (1995).



- 4-إليزابيث مارتنيث وآخرون -صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها التعليم العلاجي-دار الفكر للنشر والتوزيع-2007.
- 5-خليف ، زهير ناجي - تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة - ورقة عمل مقدمة للمشاركة في : العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين - واقع وتحديات. (2009).
- 6-رشا جمال نور الدين الليثي -الجودة الشاملة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة -كتاب -دار الفكر العربي -الطبعة الأولى - عام 2009م.
- 7-زين الدين، محمود - كفايات التعليم الإلكتروني-(ط1-2010) .
- 8-زهير خليفة - تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتدريس طلبة الثانوية العامة -مؤتمرات العلمية التعليمية في القرن الحادي والعشرون -جامعة النجاح الوطنية -نابلس-فلسطين -عام 2009م.
- 9-عبد الحميد يوسف كمال - جهود هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة - تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي -الواقع والمستقبل ، مصر ، جامعة المنصورة 24-25-مارس 2004م
- 10-عجاج،خيرى-صعوبات القراءة والفهم القرائي- كتاب -المنصورة-دار الوفاء للطباعة والنشر-ط1-عام (1998).
- 11--نبيه ابراهيم اسماعيل- سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة- مكتبة الأنجلو المصرية-2006 م.
- 12-محمد النوبي محمد علي -صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات- كتاب- دار صقاع للنشر والتوزيع - عمان -الطبعة الأولى- 2011م

### مراجع الانجليزية

- 13- Bolstad , R. , and others (2009), Students' experiences of learning in virtual classrooms, Final report prepared for the Ministry of Education.
- 14-Darlene christopher -The Successful Virtual Classroom: How to Design and Facilitate Interactive and Engaging Live Online Learning-2014
- 15-Heirdsfiel , A. and others (2011) ,Blackboard As An Online Learning Environment : What Do Teacher Education Students And Staff Think? , Australian Journal of Teacher Education , Volume 36 | Issue 7 Article 1, 2011

### مواقع انترنت

-[http://www.werathah.com/special/school/learning\\_difficulty1.htm](http://www.werathah.com/special/school/learning_difficulty1.htm)

-<http://alrashid2222gmailcom.blogspot.com.eg/2011/>

- <http://www.software>

[answers.com/Solutions/ByProduct/VirtualClassroom/Pages/VirtualLearning.aspx](http://answers.com/Solutions/ByProduct/VirtualClassroom/Pages/VirtualLearning.aspx)

-<http://www.new-educ.com>